العدد ٤٠ — السنة الاولى

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
" الدفع سلفاً "

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٣٠ حزيران ١٩٢٠ — الاربعاء — ١٤ شوال ١٣٣٨

المهاجرة

ما وضعت الحرب اوزارها حتى رأينا كثيرين من ابناء المهجر يعودون الى اوطانهم وقلوبهم ممتلئة حماسة ونشاطا فثلجت صدورنا وقلنا لا تمر سوى سنوات معدوده حتى يعود الى هذه البلاد كل ابنائها الذين رمى بهم الدور الماضي الى ما وراء البحار فتجدد سوريا شبابها وتقر عينا ببنيها. ولكن ما اعظم آمال المتفائلين، فانه لم تمر على هولاء القادمين سوى شهور قليلة حتى رايناهم يعودون من حيث اتوا وقد اخذوا معهم الوفا من اخوانهم وهوذا الوف غيرهم يشدون الرحال لمغادرة هذه الديار واليأس ملء قلوبهم وهو آفة الوطنية بل الضربة القاضية على مستقبل هذه الامة

ليس امر المهاجرة مما لا يؤبه له فنعرض عن الخوض فيه. ان البلاد لا تحيا الا ببنيها فاذا غادرها بنوها وذهبوا الى بلاد اخرى بعيدة ليعمروها نخشى ان يجيء زمن تصبح لنا في اميركا سوريا جديدة ونحن اليوم في حاجة الى احياء سوريا القديمة واعادة مجدها الغابر اليها اللهم الا اذا كان هذا الوطن القديم لم يعد صالحا لنا ومصالحنا الاقتصاديه والاجتماعية تقضي بتأسيس وطن جديد يضمن لنا هذه المصالح التي لا قيام للامة بدونها من الامثال المأثورة «ان وطنك راحة بدنك»، ومما لا ريب فيه ان هذه الامثال الحكمية قد ولدتها التجارب والاختبارات والمشاهدات وقد تكون دليلا على حياة الامة الروحية وبرهانا على منزلتها الاجتماعية والادبية والسياسية فاحر بالكاتب ان ينعم الفكر قليلا بهذه الامثال التي ترددها افواه المهاجرين ويتخذونها حجة على تركهم هذه الديار، واجدر بالمسئولين عن حياة الامة ان يكونوا ابدا مستيقظين ساهرين، آخذين باسباب ما ينمي امتهم ويرقيها باحثين عن الاسباب التي تضعف وحدتها وتهدد كيانها وبديهي ان المهاجرة من اكبر الاسباب لتداعي بنيان امة كالامة الفلسطينية المهددة بالانحلال والموت اذا نفذ قرار سان ريمو ولم تأخذ الحلفاء في تنفيذه رحمة ولا شفقة

نحن لا نحب ان يملكنا التشاؤم ولكن الاسترسال في التفاؤل قد يؤدي بنا الى نتائج وخيمة. ولسنا ندعى ان كتاب المستقبل قد فتح امامنا فقرأنا فيه ما كتب على هذه البلاد المنكودة الحظ ولكنا نقول ان اول القطر غيث ثم ينهمل وهذه المقدمة تنبئ عما يجيء بعدها من الفصول التي لا تقر لها عيون محبي هذه البلاد. ومن كان في ريب فليذهب الى دائرة اعطاء الرخص في دار الحكومة والى سعادة القنصل الاميركاني وير الواقفين هناك العازمين على السفر ويسأل عن عدد الذين تركوا البلاد في الاشهر الماضية تتجلى امامه هذه الحقيقة المؤلمة الهائلة، ويقرأ نهاية كتاب هذه البلاد المستقبل فتبكي عيونه دما وينفطر فؤاده حزنا وغما.

والغريب ان تيار المهاجرة يبلغ ابناء البلاد والحكومة واقفة جامدة لا تبدي حراكا ولا تسال عن الاسباب التي تحمل الناس على ترك اوطانهم وهم الذين كانوا بالامس يتغنون ويرقصون طربا يوم احتلت جنود الحلفاء فلسطين، كأن للحكومة بذلك رايا اوكأن هذه هي الخطة التي تتبعها والسياسة التي جاءت لتنفذها. تقول الحكومه ان في البلاد بقاعا كثيرة تستوعب عددا كبيرا من السكان وهذه هي حجتها في جلب اليهود الى فلسطين، فان كان حقا ما تقوله الحكومة، افليس الاشبه بها ان تحول دون المهاجرين من ابناء البلاد من ان تاتي بغرباء قد يكونون ضربة قاضية على السكان الاصليين. واذا كانت البلاد قادرة على اعالة الملايين من الناس كما تدعى فلم يتركها بنوها اليس لانهم عاجزون عن ان يجدوا فيها كفافهم؟

لا نريد ان نضع حجابا كثيفا على اعيننا كي لا نرى نور الحقائق الساطع ان فتح باب المهاجرة على مصراعيه لا يدل على حسن نية وصفاء طوية فاذا كانت البلاد في حاجة الى السكان لاصلاحها فابقاء بنيها فيها خير من جلب اناس غرباء اليها.

هل سالت الحكومة يوما لم يترك ابناء هذه البلاد بلادهم ويتحملون مشاق السفر وآلام الغربة وشظف العيش في بلاد ليست بلادهم وبين قوم لا يعرفون من امر عاداتهم ولغتهم شيئا؟ اتريد الحكومه ان ترى هذه البلاد خالية خاوية من بنيها؟ ان كان ذلك ما ترمي اليه فلا اسهل من ان تصرح به فندع لها الديار ونذهب نضرب في مشارق الارض ومغاربها نلتمس لنا قوتا ونطلب وطنا آخر. وان كان ذلك ليس من مصلحتها بشيء فلم لا تسال عن اسباب هذا السيل المتدفق الى ارض كولمبوس؟ اتظن ان احدا يترك بلاده وهو قادر ان يجد فيها ما يقوم بأوده واود اولاده؟ او تخال ان الاسد يترك عرينه قبل ان يشعر بآلام الجوع.

مسالة المهاجرة ايتها الحكومة من المسائل الحيوية في البلاد فنحن نتقدم اليك ان تبحثي عن اسبابها وتضعي حدا لها بايجاد الوسائل الحقيقيه الكافلة لراحة الاهلين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وانا نكتفي بهذا القدر من المقال والله يلهمنا جميعا الى الصواب.

نبذه تاريخية

جاء في الجزء الخامس عشر والصحيفة ٤٥٢ من تاريخ ٥٠م. ولز مانصه.
«ان قبيلة الخزر الواقعة في ما وراء حدود الهنكار والبلغار هي قبيلة تركية وجد بينها عدد كبير من اليهود يقول هرلد ليمس انهم اتراك تهود زعيمهم « فطرد هولاء اليهود من القسطنطينية واختلطوا بالخزر وهودوا كثيرين منهم والى هؤلاء ينسب القسم الاعظم من يهود بولندا وروسيا. وجاء في فصل اخر من هذا الكتاب « ان كثيرين من اهل قرطاجنة بعد خراب مدينتهم عبدوا الاله

الواحد وتهودوا» فيظهر مما مر ان سبطي يهوذا و بنيامين قد اضاعا نسبهما الحقيقي كما اضاعه العشرة اسباط من قبل فان سكان اليهود ما يدعون به على ارض فلسطين من حجة و برهان فقد زالت هذه الحجة ، وضاع هذا البرهان بضياع نسب هذين السبطين »

المرآة :— تدل قرائن الاحوال ان اكثر اليهود الذين يهاجرون الى هذه البلاد سيكونون من سكان روسيا و بولندا وقد مر ان يهود هذين القطرين يرجعون في نسبهم الى اتراك الخزر فهل المقصود بالصهيونيه اذا جعل فلسطين تركية مرة ثانيه .

دار الايتام السورية

دعت مدرسة دار الايتام السورية الاستاذ الرصافي لالقاء محاضرة فتلا هذه القصيدة العصماء بل الغارة الحسناء

لدار شنلر في القدس فضل
به تنسى تيتمها اليتامى
ويحمده من الفقراء طفل
يذم لفقد والده الحماما
بها يجد اليتيم له مقاما
اذا ما الدهر افقده المقاما
يرى عن امه اماً عطوفا
عليه وعن ابيه ابا هماما
تميت نهارها فيه ليحيا
وتحيي الليل فيه لكي يناما
فتشرب روحه حب المعالي
وتطعم جسمه منها الطعاما
وترأم كل من لجعوا بيتم
صغارا قبل ما بلغوا الفطاما
ويدخلها يتيم القوم طفلا
فتخرجه لهم يفعا غلاما
عليما بالحياة يسير فيها
على علم فيخترق الزحاما
قديرا في معاركها بعزم
تعاظم ان يسابق اويساما
وقد لبس الشجاعة وارتداها
وشد عليه من حزم حزاما

* * *

وقفت بها اعاطيها التحايا
واستسقي لها كنها الغماما
واشكر فضلها والشكر عجز
اذا هو لم يكن الا كلاما
أدار شنلر لازلت ماوى
لابناء الارامل والايامى
اثابك مالك الملكوت عنهم
مثوبة كل من صلى وصاما
ضمنت لهم رغيد العيش حتى
اخذت لهم على الدنيا ذماما
وجار الدهر معتديا عليهم
فكنت لهم من الدهر انتقاما
اذا ما ابكت الدنيا يتيما
اعدت بكاه منه ابتساما
لقد هونت رزء اليتم حتى
غفرنا للزمان به الاثاما
وكاد اذا راى مغناك راء
يود بان يكون من اليتامى
ليمكث فيك مغتبطا سعيدا
ويكسب عندك الشرف الجساما
ويعرف كيف يدرع المعالي
و يعرف كيف يبتدر المراما
وما فقد المسيح الناس لما
اعدت لهم خلائقه الكراما
فنبت عن المسيح وقت حتى
لقد شكر المسيح لك القياما
ولا عجب فقد جددت منه
عواطف كان عم بها الاناما
شمخت على ربى القدس اعتلاء
فكنت لهن من شرف وساما
ولحت بافقها بدرا منيرا
جلا من ليل ابؤسها الظلاما
الا ان النجوم بشعر بيها
لتحسد من مرابعك الرغاما
هزئت الطور فهو يكاد يمشي
اليك على تقدسه احتراما
وجاذبت السكرامه خير قبر
به دفن المسيح ومنه قاما
تباهي القدس مكة فيك حتى
تفاخر فيك مشعرها الحراما
فلا زالت ربوعك عامرات
تـنـل على الشقاء بها حساما

معروف الرصافي

الجنرال غورو وتكريم رجال الصحافة

قرانا في جرائد بيروت ان جنود المغاربه كانت قد اعتدت على جورج افندي عوض صاحب جريدة الحرية ورامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال فلما عرفت الحكومة بذلك استاءت استياء شديدا واهتمت بالامر كل الاهتمام فبعث فخامة الجنرال غورو الى رامز افندي سركيس كتابا يعرب فيه عن اسفه الشديد ويعده بالضرب على يد الجانين بعصاً من حديد مما يدل على مكانة اصحاب الجرائد في نظر الحكومة الفرنساوية . هذا فضلا عما تبذله تلك الحكومة هناك من تسهيل الامور الصحافية وتكريم اصحابها والاخذ بيدهم وشد ازرهم وترويج بضاعتهم الامر الذي لانرى له ظلا في حكومة فلسطين

الكولونيل بندويج والسوريون

يقول الكولونيل بندويج في كتابه « فلسطين اليهودية » ما ملخصه « لما نال اللبنانيون السوريون شبه استقلال داخلي بعد حادثة الستين خطوا خطوات واسعة نحو الامام وزاد عددهم اربعة اضعاف فعمروا البلاد وشادوا القرى ومهدوا السبل وانارو المدن بالكهرباء وجلبوا الماء وتحولت بيروت من محطة صيادين الى مدينة زاهرة تعد من اكبر مواني البحر المتوسط وبلغ عدد سكانها ١٥٠ الفا » ثم قال « استطاع السوريون بشيء من الاستقلال الداخلي وتحريك عواطفهم الوطنية ان يخطوا خطوات واسعة كما خطا اليهود بصورة مصغرة في فلسطين » ثم تدرج في القول « لو اتيح لليهود كما اتيح للسوريين في الشمال لدهش العالم مما يشاهده من رقي هذا الشعب وتقدمه .»

المرآة :— نشكر سعادة الكولونيل بندويج على ما ابداه من الحقائق الراهنة التي خفيت عن غيره من اليهود . ولاريب ان كلامه هذ حجة قاطعة على ان في السوري ميلا للارتقاء واستعدادا عجيبا وذكاء يصعد به الى اعلى مراتب النجاح يتخذ اليهود حاجة فلسطين الى الارتقاء ونقص السكان فيها اكبر برهان لتاييد مذهبهم وادعام قضيتهم الصهيونية فنحن نقول لهم اذا كان احد كبارهم يعترف صراحة في كتابه بزيادة عدد سكان الجبل زيادة هائلة في مدة قصيره لانه تمتع بشبه استقلال داخلي وجبل لبنان قاحل لا سهول فيه تضاهي سهول فلسطين فكيف بفلسطين اذا اعطيت شيئا من الاستقلال تحت الوصاية البريطانية وتخلصت من الظلم والاستبداد وفيها من السكان نحو ٧٠٠ الف بحسب التقارير الرسمية ، واعترفت الحلفاء وفي مقدمتهم بريطانيا بحق هذا الشعب في الحياة ، وفكت القيود ، ودخلت البلاد في طور جديد ، وتقدمت المعارف ، وزادت المواصلات ، ورفعت الضرائب الفاحشه عن الفلاح ، وافرزت الاراضي المشاعة ، وتحسنت الصحة العمومية الى غير ذلك من الاصلاحات التي لا بد ان تقوم بها الادارة الا يبلغ عدد السكان في فلسطين اربعة اضعاف ما هو عليه الان والفلسطينيون لا يقلون ذكاء واستعدادا عن اخوانهم السوريين .

اخبار خارجية

تركيا

اصبحت مشكلة الحزب الوطني من اعظم المشاكل السياسية الحاضرة فان هذا الحزب يابى ان يقبل بشروط الصلح المختصة بالمضيقين وازمير وتراقيا والحكومة العثمانية عاجزة من ارغامه بالقوة وهو متحصن في قلب الاناضول بعيد من مركز الحركات العسكرية . وقد جاء في تلغرافات الاخيرة ان اليونان عرضت على الحلفاء قمع هذه الثورة فاستحسنت انكلترا هذه الفكرة وسلمت بها ولذلك فان السياسيين يتوقعون ان يروا ميدانا لحرب طاحنة في الاناضول لايدري غير

الله كم تكلف من الانفس والاموال.

وقد ذكرت بعض التلغرافات ايضا ان الوفد العثماني طلب الى الحلفاء ان يمددوا اجل المدة للتوقيع على معاهدة الصلح ولكن الحلفاء لم يجيبوا طلبهم بعد

انكلترا

من اعظم مشاكل انكلترا الحاضرة مشكلة ارلاندا ويظهر ان انكلترا ستتخذ الشدة في هذه المرة لوضع المسالة الارلاندية عند حد وذلك واضح من كلام القاه كبير الوزراء البريطانيين وهو ان لنكن اضطر ان يخسر مليون رجل لارغام الولايات الاميركانية الجنوبية ومنعها عن الانسلاخ عن جسم الولايات المتحدة ففي وسع انكلترا ان تحذو حذوه وترغم ارلاندا على البقاء في جسم الامبراطورية البريطانية.

جاء في خطاب للورد ملنر ان مؤتمر الامبراطورية البريطانية سيؤجل الى سنة ١٩٢١ وان بحثه سيدور على العلاقات التي تكون بين بريطانيا العظمى ومستعمراتها المستقلة وسيكون المؤتمر عظيم الشان يرمي الى وضع نظام للاحكام في الامبراطورية البريطانية على قاعدة الاعتراف بالاستقلال التام لكل جزء من اجزائها على اختلاف انواعها وبالمساواة التامة بين تلك الاجزاء على اختلاف اصقاعها فان صح ذلك فالحكومة البريطانية ستغير سياستها المتعلقة بمستعمراتها تغييرا عظيما وسوف نرى انقلابا هائلا في سياسه الشعوب الضعيفة ادت اليه طبيعة هذه الحرب وانتباه الشعوب وتيقظ الروح الوطني وان غدا لناظره قريب .

قررت انكلترا ابقاء جنودها في ايران لتستخدمها الحكومة الايرانية عند الحاجة

صدرت الاوامر لاسطول البحر المتوسط بالتوجه الى مياه الشرق ولعل قصد الحكومة في ذلك ارغام حكومة تركيا على التوقيع على معاهدة الصلح ومساعدة اليونان اذا اقتضت الحاجة في اخضاع حزب مصطفى كمال .

فرنسا

طلب وزير المستعمرات اعتمادا ماليا من الحكومة قدرها اربعة مليارات فرنك لتحسين المواصلات بين فرنسا ومستعمراتها ثم قال ان انفاق مليار واحد يضمن لفرنسا الحصول على جميع حاجاتها من مستعمراتها وقد وافق مجلس النواب على مشروع القانون القاضي بفرض ضرائب جديدة

ذكرت التلغرافات ان الحكومة سترسل لجنة للتحقيق في مسائل سوريا وكيليكية . وان فرنسا انتدبت لسوريا كلها وقد ذكر مراسل لسان الحال ان قد تم الاتفاق بين الحكومة الفرنساوية وحكومة جلالة الملك فيصل على ان تعترف الاولى بالملك فيصل ملكا على سوريا ولبنان وان يكون في حكومة الشام مستشارون فرنسويون تابعون للحكومة الفرنسوية وان يكون لفرنسا الحق في انشاء المعامل واخراج المعادن الى غير ذلك من الشروط التي لم تثبت صحتها بعد .

جاء ان عدد الجنود الفرنساوية الموجودة في الشرق ١٠٠٠٠٠ معظمهم من جنود المستعمرات .

قرانا في احدى الجرائد الاوربية انه سيجتمع في اواسط تموز في سويسرا مئات من الاساقفة للبحث في المسالة الصهيونية وتاثيرها على القدس والاماكن المقدسة

وجاء في التلغرافات ان السر هربرت صموئيل سيعرج في طريقه على ايطاليا للبحث مع قداسه البابا في هذا الموضوع

محلية

ذكرى فقيد العلم والوطن

روحي بك الخالدي

سيقيم فريق من اصدقاء المرحوم حفلة تكريمية كبرى لذكراه في نادي جمعية الاخاء الارثوذكسي يوم الجمعة في ٢ تموز سنة ١٩٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر والدعوة عامة لكل محبي العلم والادب فالرجاء تشريفكم .

احتجاجنا

ان تعيين مندوب سام لفلسطين يعد الخطوة الاولى لتاييد قرار سان ريمو وجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود فمبادرة الحكومة البريطانية في تنفيذ القرار المذكور الذي يحقق امال الصهيونيين لاسيما بتعيين المستر هربرت صموئيل يعد احجافا بحقوقنا التي جاهرنا ولا نزال نجاهر بها حتى الان

ان صحف اليوم ترفع صوتها مع صوت الشعب وتحتج على ذلك وتطلب تاييد مطاليبها السابقة وتنفيذها

المستر هربرت صموئيل يصل اليوم الى القدس

جاءنا من الحكومة ما ياتي

يصل المندوب السامي المستر هربرت صموئيل اليوم صباحا الى يافا فيستقبله على الرصيف ثلة من الجند وهيئة من المأمورين والبلدية ثم يواصل سيره الى القدس ويذهب في حال وصوله توا الى جبل الزيتون فيستقبله في مدخل دار الادارة العامة قائد الفرقة الثامنة وحرس الشرف والموسيقى العسكرية وبعد ان يستعرض الحرس يستقبله وكيل الحاكم العسكري ورئيس البلدية وهيئة ادارتها وهناك يلقي امامه رئيس البلدية خطابا ترحيبيا يجيبه عليه فخامته ثم يدخل من بعد ذلك الى مركز الادارة العامة حيث يستقبله المدير العام .

شؤون ارثوذكسية

فتحنا هذا الباب في جريدتنا لينشر الادباء كل ما يعن لهم من الاراء التي تتوصل بها الطائفة الارثوذكسية من نيل حقوقها والصعود في سلم الارتقاء والنجاح اسوة ببقية الطوائف المسيحية . غير اننا نرجو من المكاتبين الادباء ان يجعلوا الاعتدال رائدهم في جميع ما يكتبون وان يترفعوا عن الانتقادات المرة والتعرض للمسائل الشخصية لتجد مقالاتهم محلا في جريدتنا ونحن نصرح في الوقت ذاته ان كل ما يكتب انما يعبر عن اراء المكاتبين وليس عن اراءنا الخصوصية . اما ما يعن لنا فسننشره متى وقف الباحثون عند حد آملين ان تقوم بخدمة هذه الطائفة خير قيام

سيدي مدير جريدة مرآة الشرق الغراء

لي ميل شديد لمطالعة جريدتكم لاني اعتقدها جريدة حرة دأبها المحاماة عن مصالح الامة وديدنها المدافعة عن حقوق الفقير والضعيف . وقد طالعت باهتمام تلك المقالات بامضاء ارثوذكسيين لانها تهم كل ارثوذكسي وما جئت على اخرها حتى فهمت الغاية التي يرمي اليها الكاتبان الغيوران فشكرتهما على تلك الغيرة التي يبديانها في وقت كنا نظن ان اليأس قد تسرب الى قلوب زعماء هذه الطائفة وان ليس هناك من يشتغل في سبيل تقدمها وفلاحها

غير اني لا انكر ما اصابني من الدهش يوم رأيت الكاتبين مهتمين بحصر مقالاتهما باهالي القدس والدير ضاربين صفحاً عن الطائفة التي تعيش خارج المدينة وهما يعلمان ان الحقوق الارثوذكسية تهم كل ارثوذكسي فلسطيني ان كانت القدس مسقط رأسه او لم تكن فحري بالملة الارثوذكسية اذا ان تطالب الدير بحقوقها المهضومة ومتى حصلت عليها فليقم القدسيون ويطلبوا حقوقهم من الملة اذا كان لهم ثمت حقوق وانا لا اظن ان الملة تبخل عليهم بها وهذه مسألة ارى من واجبي ان انبه اخواني القدسيين والدير اليها فان الحكومة لما درست مشروع دور السكن فهمت حق الفهم ان حق الاسكان يخص كل فقراء الملة غير انها دفعاً للتلاقل اشترطت في المادة العاشرة من قانونها ان هذا الحق يجري على كل من استوطن القدس من الملة ثلاث سنوات

يسرنا ان نرى القانون يتبع في كل مواده وتبتهج قلوبنا فرحا ان نرى زعماء الطائفة يدافعون عن حقوق فقرائهم ولكننا نخشى ان يتخذ زعماء الفقراء "جسراً" يقطعون عليه للوصول الى غاياتهم وفي ذلك من سوء النتائج ما لا يجهله الكاتبان الفاضلان . غير اننا نرجو من الاغنياء ان يبدأوا بانفسهم ويتركوا الدور التي يسكنونها للفقراء الذين تدمي قلوبنا يوم ننظرهم متسلقين جدران الدير يطالبون لهم مسكناً او دراهم . ولسنا نعني ان يدعوها لارامل الاغنياء كما هي العادة فان فعلوا ذلك كانوا مثلا صالحا وبرهنوا على ما في قلوبهم من غيرة واخلاص وصفاء نية

ارثوذكسي

بيت لحم

مثلت الجمعية الانطونية رواية الاخوين يوم الاحد الفائت حضرها حاكم البلدة وعدد كبير من وجهائها واعيانها وادبائها وقد اجاد الممثلون كل الاجادة وفي خلال الرواية قام اعضاء الجمعية وجمعوا دراهم للفقراء والمعوزين فجاد كل واحد بما سمحت به نفسه وقد تخلل الرواية خطب بليغة وطنية واناشيد وعزف على البيانو فنحن نشكر همة اعضاء هذه الجمعية على اتيانها باعمال كهذه تعود على البلاد بالنفع العميم والخير الجزيل آملين ان لا تحرم البلده من امثال هذه الاعمال الادبيه لترقية الشبيبة ولها الاجر من الله

اعلانات

طبعت بمطبعة مرآة الشرق